

البكارين او هلال او قرن فهي هندسة خفيفة جميلة سريرة العطب كأنها اصحاف كتاب بالمقوى . وليس للعرب نقش ولا تصوير لان القرآن حرم عليهم تمثيل الاشخاص فبدلا من التماثيل والصور تصوروا ان بصوروا الحوائط بالوان زاهية واكاليل من الزهر والورق وآيت من القرائن واشكال هندسية مشبكة وهذه الزين التي اصبحت على الدهر مختلطة مرتبكة لاصل لها الا في خيال راسمها قد حفظت اسماء مخترعها فقالوا عنها اربسك اي النقوش على هيئة النباتات والاوراق

فِي مَخْطُوطَاتِي سَابِقَاتِي

المجموع المشتمل على الدرر

كما قبض الله سبحانه رجالا في الهند لنشر مذهب السلف بطبع كتب الحديث وسننه ومسانيده وأجزائه وكتب عقيدتهم الصحيحة كذلك اتاح لذلك رجالا من البحرين ومصر وجدة لا يألون جهدا في السعي وراء احياء آثار السلف وبعثها من مرافد الاعمال الذي قضى عليها ضعف العلم في العصور الاخيرة

ومنهم الشيخ عبد القادر التلمساني الاصل تزيل مصر فقد طبع في مصر الصارم المنكي ، والكافية الشافية ، وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ، وجزء رفع اليدين ، وجزء القراءة خلف الامام ، وغاية الاماني وآخر ما نشره مجموعة كتب من الطيف الكتب وانفسا بود كل منهم بالعلم ان يقف عليها ويتمتع بقوائدها

اشتمل هذا المجموع - الذي طبع في مطبعة كردستان باجل ورق والطيف حرف - على تسعة مؤلفات (الاول) كتاب الرد الوافر على من زعم ان من سعى ابن قيمية شيخ الاسلام كافر للامام حافظ الشام ناصر السنة محمد بن ابي بكر المعروف بابن ناصر الدين الشافعي المتوفى عام (٨٤٦) جاء كتابه هذا في (٣٦٦ ص) بالقطع الكامل افنتح خطبة كتابه بما ورد في اتباع السنة واجتناب البدعة ثم نعى على المكفرين والمضللين وان كل هؤلاء ، ركب هوا ، فابتدع ما احب وارفضاه ، وناظر اهل الحق عليه ، ودعاهم بجهله اليه ، وزخرف لهم القول بالباطل فتزين به وصار ذلك عندهم ديناً يكفر من خالفه ، وبلعن من باينه ، وساعده على ذلك من لاعلم له من العوام ، ووقع به الظننة

والإيهام ، ووجد على ذلك من الجهال أعواناً ، ومن أعداء العلم اخذائنا ، اتباع كل ناعق لا يرجعون فيه الى دين ، ولا يعتمدون على يقين ، قد رجوا به الرئاسة ، وتزينوا به للعامة ،

وما اللطف قوله بعد ذلك عن الساطق بالكفر ، ان هذا القول الشنيع قد ابان قدر قائله في الفهم ، وافصح عن مبلغه من العلم ، وكشف عن محله من الهوى ، ووصف كيف اتباعه سبيل الهوى ، ولا يرد بعد روايته عنه ونسبته اليه بـ «كلام الانسان عنوان عقله» بدل عليه

وقد استقرأ من ترجم شيخ الاسلام ابن تيمية من مشاهير الاعلام ما يقرب من تسعين اماماً مشهوراً وقد ذيل الكتاب بنقاريظ اقران المؤلف ومعاصريه كالحافظ شهاب الدين ابن حجر شارح الصحيح وأضرابه
ولمؤلفه الامام ابن ناصر الدين شهرة كبيرة لقب بخاتمة حفاظ الشام وكان من اعلام القرن التاسع

(الكتاب الثاني) القول الجلي في ترجمة الشيخ نقي الدين بن تيمية الحنبلي لصفي الدين البخاري الحنفي ذكر فيه كلام الائمة الاخيار في الثناء على الشيخ ، ثم عقيدة الشيخ السلفية ثم ما وافق كلامه من تقدمه من السلف واخلف ، ثم الجواب عما انكروه على الشيخ ، ثم ما اختاره الحنابلة من تسعية انفسهم اهل الاثر لا اشاعرة ولا ماتريديّة وتصويبهم في ذلك ، ثم ذكر وفاة الشيخ وبعض ما قيل في رثائه وهذا الكتاب كان طبع على حاشية الحاكمة بين الاحمدين

(الكتاب الثالث) الكواكب الدرية في مناقب الامام المجتهد شيخ الاسلام ابن تيمية للشيخ مرعي الحنبلي اورد فيه ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية مسهبه ، وسرد وقائمه مع الحامدين في عصره وتواريخ سعابتهم . الى السلاطين والنواب ، ثم من انتصر للشيخ من علماء البلاد ثم ما رثي به بعد وفاته من القصائد وعدتها خمس عشرة والكتاب من اجمل الكتب التي جمعت سيرة الشيخ ومناقبه وقد طبع عن نسخة بخط السيد محمود شكري الآلوسي الحسيني احد علماء العراق .

(الكتاب الرابع) كتاب نبيه التبيه والغبي في الرد على الدرامي والحلي لاحمد بن ابراهيم بن عيسى النجدي وكان رأى كتاباً لشخص يلقب بالدرامي من اهل مدراس استمد ما جمعه مما كتبه الحلي في رده على شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى شمس الدين الحافظ

الذهبي في كتاب العرش وكتاب العلو وحاول تأييد مذهب الجهمية على مذهب السلف وحذا حذو اولئك المؤلفين الجامدين فوضع من التأويل والحشو المعروف لم يذكر عليه هذا العالم النجدي ودرج شهادته أجمع وتبلغ صفحاته قريناً من مائتين وتسعين بالقطع الكامل ويجد فيه مجادل الحشوية في المسائل السلفية مادة كبرى

(الخامس) رسالة في زيارة القبور تأليف الحجة محيي الدين البركوي أحد اولياء علماء الاتراك الشهيرين وصاحب الطريقة المحمدية وغيرها من المؤلفات ثم رسالته هذه في زيارة القبور وجمع من النقول في ذلك عن السلف والخلف وعن فقهاء المذاهب في آداب الزيارة ومحظوراتها ما لا يوجد في كتاب غيره وهذه الرسالة كانت طبعت في الاسكندرية مرتين طبعاً محرراً فطبعت في هذه المجموعة على نسخة مصححة غاية التصحيح وحققها ان تكون أما يعارض بها كل مطبوع قبها

(الخامس) عقيدة لشيخ الامام موفق الدين ابن قدامة وهي من انفس المختصرات في بيان عقيدة السلف

(السادس) كتاب ذم التأويل للامام موفق الدين المتوفى به قبيل اورد فيه مذهب السلف من الصحابة والتابعين في اسماء الله وصفاته ليسلك سبيلهم من احب الاقتداء بهم

وقد تخلل هذه المجموعة البديعة منظومة للعجاوي الحنبلي في تعداد الكبار ونظمه في عقيدة اهل الاثر لابي الخطاب الحنبلي وكلها نفائس وغرر، جديرة ان تلقب بما لقب به بالمجموعة المشتملة على الدرر دمشق : (ابو الغضياء)

الاعتبار

تأليف مؤيد الدولة ابو المظفر أسامة بن مرشد الكنافي الشيزري المعروف بابن منقذ طبع بمطبعة بريل في لندن سنة ١٨٨٤

لمطبعة بريل في لندن من بلاد القاع (هولاندة) يد طولى على اللغات الشرقية عامة واللغة العربية خاصة فقد طبعت جزء كبيراً من كتبنا في مطبعتها ولا تزال الى اليوم تطبع كل ما يفيض وجه الآداب والعلم وآخر ما طبعنا عليه من مطبوعاتها كتاب ذكره هرتويغ درنبورغ أحد علماء المشرقيات من الفرنسيين لهذا المؤلف الامير وكانت أميرة «ساجدة شيزر» ولها تاريخ مجيد على عهد دخول الصليبيين الى هذه الديار اما أسامة فكان في القرن الاول من تلك الحروب وملاف مصر والشام ورأى أهوايل وقص

هذا الكتاب — الذي ظفر نأشره بنسخة منه في مكتبة الاسكوريال ببلاد
الاندلس — حكايات مهمة في شجاعة اهل تلك الايام وما نالهم من صروف
الاقدار وما كانوا بالقوة من العادات والاحوال بحيث اسدى الناصر الى التاريخ ولاسيما
تاريخ مصر والشام بدأ محمود نجاة القسم الثاني منه في ١٦٨ صفحة عدا الفهارس
واسماء الرجال والنساء والحيوان والامم والاماكن والقبائل والانساب التي لا يكاد كتاب
من كتب علماء المشرقيات يخلو منها .

ذكر ابن منقذ فرقة من العرب الذين رآهم على حدود مصر قال « رأيت بهم من
الفرس امراً عظيماً قد يست جلودهم على عظامهم قلت : ايئس انتم قالوا : نحن من بني ابي
وبنو ابي فرقة من العرب من طي لا ياكلون الا الميتة ويقولون نحن خير العرب مايتنا
بجذوم ولا ابرص ولا زمن ولا اعمى واذا نزل بهم الضيف ذبحوا له واطعموه من غير
طعامهم قلت : ما جاء بكم الى هاهنا قالوا : لنا بحسى كشول ذرة مطمورة جثثنا نأخذها
قلت : وكم لكم هنا قالوا : من عيد رمضان انا هاهنا ما رأينا الزاد باعينا قلت : فمن
اين تعيشون قالوا من الرمة يعنون العظام البالية الملقاة ندقها ونعمل عليها الماء وورق
القطف شجر بثلث الارض وننقوت به قلت : فكلا بكم وحر كم قالوا الكلاب نطعمهم
من عيشنا والحمير تأكل الحشيش قلت : فلم لادخلتم الى دمشق قالوا : خفنا الزباء ولاوباء
اهلهم مما كانوا فيه وكان ذلك بعد عيد الاضحى فوقف حتى جاءت الجمال واعطيتهم
من الزاد الذي كانت معنا وقطعت فوطه كانت على رأسي اعطيتها لمرأتين فكادت
عقولهم تزول من فرحهم بالزاد وقلت : لاتقيموا هاهنا بسبوكم الافرنج »

وذكر انه سار مع اخيه من دمشق يقصد هو واصحابه الى عسقلان يريدون
الغارة على بيت جبريل وقتالها فاجتمع الافرنج من تلك الحصون وقال : وهي كلها مقاربة
وفيها خيل كثير للافرنج لمغادة عسقلان ومراوحتها . وذكر من جملة كلام له في مسيره
من مصر الى الشام انه وصل جبال بني فبيد في وادي موسى وطلع في طرقات ضيقة
وعرة الى ارض فبيعة ورجال وشياطين رجيمة من ظنروا به منفرداً وقتلوه وتلك الناحية
لا تحلوا من بعش بني ربيعة الامراء الطائفة فسألت من هاهنا من الامراء بني ربيعة
قالوا منصور بن غدفل . وذكر انه اخذ اماناً من الافرنج وارسل عياله واشغاله من دمياط
الى عكا في بطسة من بطس الافرنج فنهب هو الامام مامع عياله وكان نحو ثلاثين الف
دينار قال وهو مما يدل انه كان من غلاة الكتب : وحررنا ذهاب ماذهب من المال

الا ماذهب لي من الكتب فانها كانت اربعة الف (آلاف) مجلد من الكتب الفاخرة
فان ذهابها حزا في قلبي ماعشت

وقال « فهذه نكبات تزهزع الجبال ونفني الاموال والله سبحانه يعود برحمته ويختم
بلطفه ومنغفرته وتلك وقعت كبار شهادتها مضافة الى نكبات نكبتها سلمت فيها النفس
لتوقيت الآجال واجبة بهلاك المال وقد كان بين هذه الوقعات قترات شهدت
فيها من الحروب مع الكفار والمسلمين مالا أحصيا وساورد من عجائب ما شاهدته
ومارسته في الحروب ما يحضرني ذكره وما النسيان بمسكن لمن طال عليه عمر الاعوام
وهو وراثته بني آدم من ايهم عليه الصلاة والسلام »

وذكر ما وقع له على افامية محادل على انها غير حماء وذكر بالقرب منها وادي ابني الميمون
وذكر رقية وكان انا بك حاصرها ومما قاله في ايامية فلقينا فارسهم وراجلهم سيفه الخراب
الذي لها وهو مكان لا يتصرف فيه الخيل من الحجارة والاعمدة واصول الحيطان
الخراب .

وشهد الافرنج الصليبيين بالشجاعة ومما قاله بالحرف : والافرنج خذلهم الله ما فيهم
فضيلة من فضائل الناس سوى الشجاعة ولا عندهم مقدمة ولا منزلة عالية الا للفرسان
ولا عندهم ناس الا الفرسان فهم اصحاب الرأي وهم اصحاب القضاء والحكم . وقال سيف
وصفهم في مكان آخر : « سبحان الخالق الباري اذا خبر الانسان امور الافرنج سبح
الله وقدره ورأى بهائم فيهم فضيلة الشجاعة والقتال لا غير كما في البهائم فضيلة القوة
والحمل » وقال : ان الافرنج قوم تبلدوا وعاشروا المسلمين فهم من اصلح القرابي العهد
ببلادهم ولكنهم شاذ لا يقاس عليه فمن ذلك انني انقذت صاحبا الى انطاكية في شغل
وكان بها الرئيس تادرس بن العتي ويني وبنه صداقة وهو نافذ الحكم في انطاكية
فقال لصاحبي يوما قد دعاني صديق لي من الافرنج نجني ممي حتى ترعجز بهم قال فضيت
معه فجئنا الى دار فارس من الفرسان العتي الذين خرجوا في اول خروج الافرنج وقد
اعتنى من الديوان والخدمة وله بانطاكية ملك يعيش منه فاحضر مائدة حسنة وطعاما
في غاية النظافة والجودة ورأني متوقفا عن الاكل فقال : كل طيب النفس فانا ما آكل
من طعام الافرنج ولي مباحات مصرات ما آكل الا من طيبتهن ولا يدخل دارسبه
لحم خنزير فاكلت وانا محتجز وانصرفنا .

وذكر قضية له معهم وهو انهم سرقوا خرافا من قطعان المسلمين ووصف كيف

تساور الفرسان بامر الملك منهم وحكموا بالغرامة على صاحب بانياس وهو منهم فاخذ منه
اربعمائة دينار . ومما ذكره ان الطور كانت ولاية لمصر بعيدة كان الحافظ لدين الله
رحمه الله اذا اراد ابعاد بعض الامراء ولاء الطور وهو قريب من بلاد الافرنج . ومما
رواه ان حصن مصياف كان لابن منقذ عم صاحب كتاب الاعتبار وكانوا يقاتلون
الاتراخ او الافرنج مما دل على انه كان في البلاد اترك ولعلمهم سكان مرعش وغيرها
من اعمال ولاية حلب اليوم .

هذه غوذجات من الكتاب وهو يصور الصليبيين ومبلغ انخطاطهم اذ ذاك في سلم
المدنية حتى انه ذكر ان احد رجال الصليبيين دخل الحمام في المعرة فاستعمل له ما يستعمله
الرجال لتنظيف الشعر فاقى من الغد بابنته الشابة يريد الحمامي ان يعمل لها ما عمل له
وذكر امورا من مثل هذه غريبة ووصف قومه وصفا دل على ان الفروسية هي جماع
فضائل المشاركة والمغاربة في القرون الوسطى ولا يمتاز الاولون عن الآخرين
الا ببعض العادات الحسنة والمدنية التي تعد شيئا بالنسبة لتلك الاعصر

ذيل تاريخ دمشق

لابي يعلى حمزة بن القلانسي المعروف بذيل تاريخ دمشق طبع في بيروت

سنة ١٩٠٨

لعلماء المشرقيات فضل كبير على العلم والتاريخ والآداب العربية لا يتركه عليهم الا
مكابر او جاهل ومما احيوه بالطبع هذا الكتاب احياء الاستاذ اميدروس الانكليزي
طبعه في بيروت في مجلد لطيف واخذ الى الغرب جميع نسخته ووقعت له بعض اغلاط
وتحريفات لا يكاد يخلو منها كتاب نشر حديثا ولكن الفوائد والحسنات اكثر من
غيرها ويستفاد منه امور كثيرة لم تقع عليها في تاريخ قبله وهو مرتب على السنين واهم
فصوله ما كان منها متعلقا بعهد الدولة الفاطمية في الشام ومصر والقسم الاخير من
الكتاب متعلق باخبار الحروب الصليبية وربما كان فيها تفصيل بعض الوقائع التي لم
يها صاحب الروضتين في اخبار الدولتين وصاحب الفتح القدسي المأخوفا لان المؤلف
كان قبلها ووصف كيف انهال الصليبيون الاول على هذه الديار من اوربا قاصدين
الى آسيا الصغرى فبلاد الشام . وتوفي ابن القلانسي سنة ٥٥٥ هـ بدمشق وكان
تولى رئاستها مرتين وهو من بيت وجاهة وفضل نقل عنه كثير من ثقات المؤرخين
امثال الذهبي وابن الاثير وله شعر رائق ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ودفن في

سفر قاسيون . وكتابه هذا وصل به ما قاله هلال الصابي في تاريخه واختصر عباراته
واخذ منها ما يتعلق بتاريخ الشام عامة ودمشق خاصة

وقد توسع المؤلف في الكلام على عادات اهل هذه البلاد واصولهم وحكامها
واحكامهم ودرجة عمرائهم وما اصاب البلاد من الاحداث الجوية والارضية ولا سيما
في زمنه وما نال هذه المدينة من عيث المغاربة والمصامدة وهم جيش الفاطميين كما
نالها في عهد العثمانيين من مظالم اليكي جربة (الانكشارية)

ويستفاد من هذا التاريخ ان ولاية الفاطميين على دمشق كانت الى الشقاء
وكثرت فيها المصادرات وتغير الولاة الذين تبعث بهم مصر فلا يلبثون ان يصلوا حتى
يصدر اليهم الامر بالعودة وقد زاد الناشر في الكتاب فوائد مهمة بان حلاه بحواش
نقلها عن كتب تاريخية مخطوطة مثل تاريخ الاسلام للمحافظ الذهبي وتاريخ الازرق
وتاريخ سبط ابن الجوزي ومما نقله عن تاريخ سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٦٧
ان اتسر (ابن اوق مقدم الاتراك في دمشق الذي ابطل الاذان بحج على خير العمل
من هذه الحاضرة) عاد الى دمشق ولم يبق بها من اهلها سوى ثلاثة آلاف انسان
بعد خمسةائة الف افنهم الفقر والفلاء والجللاء وكان بها مائتان واربعون خبازاً فصار
بها خبازان والاسواق خالية والدار التي كانت تساوي ثلاثة آلاف دينار ينادى عليها
عشرة دنانير فلا يشتريها احد والدار التي كان يساوي الف دينار ما يشتري بدنيار وكان
الضعفاء يأتون للدار الجلييلة ذات الاثمان الثقيلة فيضرمون فيها النار فحرق ويجعلون
اخشابها لحماً يصطلون به وأكلت الكلاب والسنانير وكان الناس يقفون في الازقة
الضيقة فيأخذون المجتازين فيذبونهم ويشوونهم ويأكلونهم وكان لامرأة داران قد
أعطيت قديماً في كل دار ثلاثمائة دينار او اربعمائة ولما ارتفعت الشدة عن الناس ظهر
الفقر فاحتاجت الى سنور فباع احد الدارين باربعة عشر قيراطاً واشترت بها
سنوراً اهـ

وهذا الوصف العجيب المتعلق بتاريخ عمران هذه القاعدة لم يذكره فيما اطلعنا عليه
احد من المؤرخين وقد اكتفى ابن الاثير في حوادث سنة ٤٦٨ بقوله انه غلت في دمشق
الاسعار حتى اكل الناس بعضهم بعضاً وعدمت الاقوات فبيعت الغرارة (ثمانون مداً من
القمح) اذا وجدت باكثر من عشرين ديناراً .

وانشاء ابن القلانسي جيد وفكره خال من خرافات عصره ولا غرو فالمرحون

ملفحة بالسداد افكارهم بها انحطت عصورهم يكونون ارقى منها بمراحل خصوصاً من كان منهم قريباً من الاختلاط بالاناس وارباب الرحلات وسبق له ان تولى امور الناس ولم يكتف بالدرس في المدارس امثال ابي شامة وابي الفدا والعماد الكاتب والقاضي الفاضل وابن خلدون وابن منقذ والصابي

تاريخ آداب العرب

لابي الهادي مصطفى صادق افندي الراغب طبع بمطبعة الاخبار في مصر سنة

١٣٣٠-١٩١٢ الجزء الأول صفحة ٤٤٣

مؤلف هذا الكتاب من كبار شعراء هذا العصر اشتهر بالادب منظومه ومثوره وقد نشر حتى الآن ديوانه في الشعر في ثلاثة اجزاء وديوانه النثرات واكثره نثر دمع عنك ما اودعه في الصحف والمجلات من مقالاته وقصائده وهذا الجزء يحتوي على الكلام في تاريخ اللغة العربية وتاريخ روايتها وما بداخل هذين البابين وقد بقي من التاريخ عشرة ابواب تقع في اربعة اجزاء اخرى . واذ كان المؤلف ذوق عال في الادب كان الى الاجادة في موضوعه الصعب اكثر من معظم من طرقوا هذا الباب نعم انه لم يأت فيه بمادة جديدة ولكنه صاغ من الموجود عقداً لا بأس به وقد عرض المؤلف في من سبقوه الى ورود حياض هذا العلم فقال انه « علم كثرت عليه الايدي واضطربت فيه الافلام واستبقت اليه العزائم حتى عثرت بها عجلة الرأي ولجاجة الاقدام وقد اخضب في الاوهام حتى نفشت في واديه كل جرياء وامتزج امره بالاحلام فلم يس كتابه علماء حتى اصبح قراؤه ادباء على انهم تجاذبوه انتهاباً فجاءوا هيباً في وثيقته وناكروه احتياطاً فخرج ضعيف الشبه بين ظاهره وحقيقته وما منهم الا من يحسب انه امانا بالقلم بدء ففضى مرخى العنان فحلى له عن طريق السبق الى الرهان » الى آخر ما ذكره في المقدمة وكله تعريض بمن خاضوا هذا البحر على حين كان فيه جهاذة من ادباء اهل هذا العصر امثال حفي بلخ ناصف والشيخ محمد المهدي فمدح المؤلف كتابه لا يرفع من قدر الكتاب والمؤلفون كلهم طلاب حقيقة فمن دانها منهم يشكره الناس

وقد جعل المؤلف ابوابه اثني عشر باباً بنطوي على جملة المأثور ويدور عليها التاريخ كما تدور السنة على عدة شهور وهذه سياقتها بعد فصلين من التمهيد في تاريخ الادب واصل العرب . الباب الاول في تاريخ اللغة ونشأتها ونفريعها وما يتصل بذلك . الباب الثاني

في تاريخ الرواية ومشاهير الرواة وما نقلت من ذلك على الشعر واللغة الباب الثالث في منزلة القرآن الكريم من اللغة وانجازاته وتاريخه. وفي البلاغة النبوية ونسق الانجاز فيها الباب الرابع في تاريخ الخطابة والامثال جاهلية واسلاماً الباب الخامس في تاريخ الشعر العربي ومذاهبه والفنون المستحدثة منه وما يلحق بذلك الباب السادس في حقيقة القصائد المعلقة ودرس شعرائها الباب السابع في أطوار الادب العربي ونقلب العصور. وتاريخ ادب الاندلس الى سقوطها ومصرع العربية فيها الباب الثامن في تاريخ الكتابة وفنونها وأساليبها وروضاء الكتاب وما يجري هذا الجرى الباب التاسع في حركة العقل العربي وتاريخ العلوم واصناف الآداب جاهلية واسلاماً بالانجاز التاريخي الباب العاشر في التأليف وتاريخه عند العرب ونوادير الكتب العربية الباب الحادي عشر في الصناعات اللفظية التي أولع بها المتأخرون في النظم والنثر وتاريخ أنواعها الباب الثاني عشر في الطبقات وشي من الموازنات.

والكتاب مذق مرتب سلس العبارة لطيف المأق على عليه واضعه بعض الموماش واقل فيه من العزو لمصادر التي أخذ عنها على ان معظمها من الكتب المتداولة بالطبع وكان يرجى ان يقبس المؤلف من المخطوطات الكثيرة في مكاتب مصر ولا سيما في دار الكتب المصرية الخديوية وبعض الكتب العربية المطبوعة في الغرب. وقد وقعت المؤلف بعض هفوات دعا اليها عدم الرجوع الى الاصول من ذلك ما جاء في ص ٧٦ في الحاشية من قوله: كان اهل الشام وهوران في ذلك العهد يؤرخون من دخول بصرى عاصمة حوران في حوزة الروم. قترأى للقاري ان حوران ليست من الشام وما هي الاجزاء منها فكان الاولى ان يقال كان اهل حوران بل اهل الشام الخ وفي ص ٣١٩: كانت في بلاد قرامان — اهلها القريم — مدرسة مشهورة بمدرسة السلسلة. وبلاد قرامان في الاناضول معروفة في تاريخ العثمانيين ولما ذكر كثير فيه. وبالاجمال فاننا نثني الشاء الاطيب على صديقنا صاحب هذا التاريخ ونرجو له التوفيق الى انجازها على ما يحب ويحب له عشاق الادب

